

توظيف العامية في الرواية الجزائرية

- مملكة الزيوان للصديق حاج أحمد أنموذجا -

Employment of the colloquial in the Algerian novel

- The Kingdom of Zewan by the friend Hajj Ahmed as a model -

مونسي مصطفى*

جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان (الجزائر) hamid.hamid4513@Gmail.com

د/بغداد عبد الرحمن

المركز الجامعي مغنية-تلمسان (الجزائر)

تاريخ النشر 2021/06/01

تاريخ القبول 2020/09/04

تاريخ الارسال 2020/09/01

الملخص:

أصبح يتردد على آذاننا - في الآونة الأخيرة - أن الرواية هي ديوان العرب، بعدما كان الشعر يكتسح المشهد الأدبي عبر مختلف عصوره، ويعود ذلك إلى التطور الهائل الذي عرفته الرواية في شكلها وموضوعاتها، حيث أصبحت بناء لغوياً قائماً على نفس سردي طويل، يختلق منه عالم افتراضي جديد يضم شخصيات وأزمنة وأمكنة، متجاوزة بين التخيل والواقع. هذا ما أدى إلى تعدد قرائها ومتلقيها للنصوص التي ظلت تحظى بالرواج وحدة الجدال،

ومن بين القضايا التي يشتغل عليه كاتب الرواية، توظيف بعض الكلمات أو اللهجات المحلية في متون نصوصه الروائية. ومن هذه النصوص رواية مملكة الزيوان لكاتبها الصديق حاج أحمد التي نجد في طياتها ألفاظاً وعبارات محلية خاصة بجنوب الجزائر أو بالأخص مدينة أدرار.

ومن هنا سنحاول في ورقة بحثنا هذه الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي الدلالة التي تكتسبها اللهجة المحلية في الرواية؟ وما هي تداعيات توظيفها؟

الكلمات المفتاحية: الرواية؛ الخطاب؛ السرد؛ اللهجة المحلية؛ مملكة الزيوان.

Abstract:

It has become frequent in our ears - lately - that the novel is the Office of the Arabs, after poetry was sweeping the literary scene throughout its various ages, due to the tremendous development that the novel knew in its form and subjects, as it became a linguistic structure based on a long narrative soul, creating a world from which A new hypothetical that includes characters, times, and places, drawn between imagination and reality. This is what led to the multiplication of its readers and recipients of texts that have been popularized in the controversy unit,

Among the issues that the writer works on, is the use of some local words or dialects in the content of his narrative texts. Among these texts is the story of the Kingdom of Al-Ziyawan, written by the friend Hajj Ahmed, whose words and local phrases are found in southern Algeria, or in particular the city of Adrar.

From here, we will try in this paper to answer the following questions: What is the significance of the local dialect in the novel? What are the implications of employing them?

Keywords: novel; the speech ; Narration; Local dialect; The Kingdom of Ziwan

مقدمة:

يسعى الروائي إلى توثيق محطات ذاتية مر بها في حياته سعيا منه لتوثيقها وإبرازها لقارئه، ولكن بروح جمالية وفنيات بلاغية يعتمد عليها في عملية الكتابة. ومن بين تلك المحطات، توظيف الروائي لبعض اللهجات المحلية والألفاظ العامية التي يغلب عليه هدف التواصل والتوصيل، واستعمال اللغة لتبليغ المعاني والخطاب المضمّر وترجمته للقارئ. وبناء على هذا سنحاول في ورقة بحثنا تسليط الضوء على العبارات واللهجات المحلية الموظفة في رواية "مملكة الزيوان" لكتبتها "الصديق حاج أحمد" ومدى علاقتها بعناصر السرد، والتي تعددت في الرواية، فمنها ما هو مرتبط بالأغاني الفلكلورية الخاصة بالمناسبات التي تقام في مدينة أدرار، ومنها ما هو خاص ببعض الأمثلة والحكم السائدة عندهم والتي نجدها موظفة على ألسن شخصيات الرواية.

توظيف العامية في الرواية:

أولا ثنائية الفصحى والعامية في الرواية:

تُعرف الرواية على أنها جنس أدبي متخيل يحمل في طياته أنواعا مختلفة من النماذج البشرية على اختلاف عقائدها وطريقة تفكيرها، من هنا تعد الرواية أحد الأجناس الأدبية الأكثر انفتاحاً على طوائف المجتمع، وحتى على مختلف اللهجات والعبارات اللفظية الموظفة فيها. وهذا ما يجعلها جنسا مميزا عن باقي الأجناس الأدبية، إذ أنها تُوظف فيها ألفاظا عامية تساهم في بناء النص الروائي، حيث يشكل - من منظور "ميخائيل باختين": "التنوع الاجتماعي للغات، وأحيانا للغات والأصوات الفردية تنوعا منظما أدبيا"ⁱ. أي أن التعدد اللغوي في الخطاب الروائي يساهم في عملية بناء الرواية، وهو ما يجعل المبدع متحكماً في عملية سرد الأحداث والوقائع، كما يجعل الشخصية المتحدثة غير متكلفة. فالنص الروائي هو: "تجسيد للبنيات الاجتماعية من خلال بعده الثري، وخلقه لعالم اجتماعي يتفاعل مع العالم الاجتماعي المعاش، فهو يخلق عالما عن طريق اللغة ويمارس رؤيته للعالم الاجتماعي الذي يعيش فيه بكل جزئياته وتفصيله..."ⁱⁱ. ومن هذا المنطلق، تسهم اللغة في فهم حيثيات السرد.

إلا أن هذا التنوع القائم بين مستويات اللغة: اللغة الفصحى واللهجة العامية في الرواية، لقي موجات تعصبية بين رافض ومؤيد للتوظيف المتعدد لأداة التواصل المختارة، ومن بين الرافضين لتوظيفات اللهجات العامية في النص الروائي الناقد الجزائري "عبد المالك مرتاض" الذي يرى أن اللغة التي يجب أن توظف في متون النصوص الروائية هي اللغة الفصحى حيث أن المبدع يستطيع أن يجدد في المعاني اللفظية ويكسبها طابعا جماليا لم يكن معروفا من ذي قبل عند المتلقي وهذا ما سيثير فيه الدهشة، فالأديب في نظره يستطيع التلاعب بالألفاظ ويكسبها معان جديدة وذلك للحرية الفنية التي يتمتع بها فينقل الأحداثⁱⁱⁱ.

ويرى من جانب آخر، أن لغة الرواية: "إذا لم تكن لغة شعرية، أنيقة، رشيقة، عبقة، مغردة، مختالة، متهينة، متزينة، متعجزة، لا يمكن إلا أن تكون لغة شاحبة، ذابلة، علية، كليلية، حسيرة، حلقة، بالية، فانية، وربما شعشاء غبراء... اللغة هي أساس الجمال في العمل الإبداعي من حيث هو"^{iv}.

ويذهب عبد المالك مرتاض أيضا إلى أن الروائيين لم يفلحوا في طريقة توظيف اللغة العامية في نصوصه الإبداعية، وذلك لأنهم: "جاءوا إلى العامية، ثم شرعوا يغترفون منها دون تحفظ، ولا حس لغوي لطيف، ولا إشفاق ولا ارعواء، وكأن هذه العربية ملك مشاع لهم وحدهم يفعلون به ما يشاءون، ويعيشون فيه فسادا متى يشاءون، فركموا العامية على الفصحى، باسم التعبير عن الواقع..."^v. ومن ثم، فاللغة العامية إذا خرجت إلى العالمية من خلال نصها لا يمكن أن يفهمها الملتقي إلا إذا كان متطلعا على تلك الثقافة ولغتها.

ومن الذين احتذوا حذو الناقد الجزائري، الدكتور "محمد شفيع الدين السيد" الذي رأى في مقالة معنونة بـ "لغة الحوار في الأدب القصصي والمسرحي بين الفصحى والعامية" المنشورة بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، أن أصحاب تيار توظيف العامية في الرواية أسرفوا في توظيفها: "فإن المنحى الأخير -الذين دعوا بتوظيف العامية- قد أسرف هو أيضا في فهم الواقعية وتمثلها، فجعلها نقلا للواقع بحذافيره، وليس هذا فهما صحيحا لها، لأن الفن في جوهره اختيار، وليس نقلا حرفيا لكل مفردات الواقع وعناصره، ومنها اللغة التي يتحدث بها الناس في حياتهم اليومية بكل ما فيها من شوائب، فالفصحى أرقى من هذا وأجمل، وما يجب التعويل عليه في مراعاة الواقع ومحاكاته إنما هو طبيعة الشخصية ومستوى تفكيرها. فالواقعية كما قيل بحق واقعية حال، وليست واقعية مقال"^{vi}. أي يجب التفريق بين الواقعية التي يعيشها المبدع والتي من خلالها يتواصل مع أبناء جلدته باللغة المفهومة في وسطهم، وبين الإبداع الذي يعبر عن تلك الواقعية، والتفريق بين لغة التواصل اليومي واللغة الإبداعية التي يجب أن يقال بها الأدب أو يعبر بها المبدع.

أما عن الاتجاه الثاني ينادي بمشروعية توظيف العامية في المتن الروائي، لتداعيات وأسباب عدة، لعل من أبرزها، محاولة الكاتب تجسيد الأحداث الاجتماعية لواقعه كما هي، محاولا نقلها بحذافيرها، دون إغفال بصمته الشخصية الماثلة في عمله، والمعبرة عن حسه الثقافي الذي يميزه عن غيره من الكتاب.

إن المتصفح للنص الروائي الجزائري المعاصر، يلاحظ تعدد المستويات اللغوية في النصوص الروائية رغم أن الفصحى هي الغالبة في الحكى، إلا أنه يلاحظ في مرات عديدة توظيفا للهجات والعبارات المحلية، وبعضها من اللغات الأجنبية. فمعروف عن المجتمع الجزائري بتعدد مستويات اللغة في حواراته اليومية وهو ما انعكس على الخطاب الروائي خاصة والإبداعي عموما^{vii}.

ولعل ما يدفع السارد الجزائري إلى إشراك اللهجات العامية في النص هو: المحافظة على الموروث الثقافي اللغوي، وإعادة إحيائها من جديد بعد إهمالها، كما أنها تساعد على عملية تسهيل إيصال الأفكار إلى ذهن المتلقي، ونقل الكاتب للواقع دون زخرفة مما يدفعه في بعض الأحيان إلى استعمالها، وهذا ما يذهب

إليه "محمد المنقري" في قوله بأن الرواية: "عالم يتوازي مع الحياة بكل تنوعها وأطيافها، وناسها، وأساليب تعبيراتهم، واللهجة الشعبية جزء أساس من اليوميات وعبرها تفيض الدلالات الأكثر عمقا في نقل الواقع والتعبير عن إيقاعاته ... لتعميق الصوت والصورة بكل أبعاده ليعيش القارئ في عمق الشارع ...^{viii} . ومن جانب آخر، فإن العامية تعبر: "أبلغ تعبيرا عن آمال الطبقات الشعبية وآلامها، وأكثر دُنُوًا من روحها وهي لغة تخاطبها اليومي، تمتلكها فئات المجتمع كلها، وتشتمل كلمات وتعابير تلم بها العامة، وتفهمها بلا كد ولا عنا"^{ix}. أي أنها متداولة بكثرة في الوسط الاجتماعي، مما سهل فهمها واستيعابها لدى العام والخاص.

ثانيا الألفاظ العامية الموظفة في رواية مملكة الزيوان:

وردت في متن رواية مملكة الزيوان ألفاظا وعبارات محلية كثيرة، منها ما هو مرتبط بالفلكلور الشعبي الغنائي، ومنها ما صلته بالأمثلة والحكم الشعبية السائدة بين أفراد المجتمع كبيرة. والقارئ لرواية "مملكة الزيوان" يلحظ ذلك التعدد في مستويات اللغة في الرواية، الذي يسعى إلى إبطال روتين الحكى تارة، وتارة أخرى إضافة الصبغة الجمالية للرواية.

ومن نماذج الأمثال الشعبية التي حملتها الرواية في طياتها قول الصديق حاج أحمد على لسان لالة باقي عمه

مرابط:

"كاين لغدر

.....

كاين لجوع

كاين لعرا

.....

كاينة الصحة

كاين لوجع

.....

كاين لحيا

كاين الموت"^x.

فهذا الهمس عبارة عن تناقضات موجودة في الحياة اليومية، ومتداول في الوسط الاجتماعي، فهي تعبر عما ينتظر الإنسان من صعوبات وصراعات في حياته اليومية التي يعيشها، وما ينتظره من عقبات في مستقبل أيامه. فهذا الهمز في سياقه يعبر عن رؤية مستقبلية لحياة الأشخاص.

ومن ضمن الأمثال الشعبية الموظفة أيضاً، والتي قيلت باللغة العامية: "تاكل الغلة أو أتسب الملة"، "عش عيش يا الباس"، "البت عندنا كي الرقة"، "موكولة أومدمومة"، "هذا ظهرك يا مريمو"، "الماء إيلا نكسر في الجنان ما ضاع"، "أتركيب العدا ولا أشفاية العدا"، "اللي ما جابوا المكتوب، أيجبوه لكتوب"، "أدقيقنا في أرقعتنا يا الغيواني"^{xi}. فمعظم هذه الأمثال الشعبية المتضمنة في متون الرواية، تهدف إلى استشراف بعض الوضعيات الاجتماعية التي نحدد مقاصدها كالآتي:

1- البنت عندنا كي الرقة، موكولة أو مدمومة: أي أن حقوقها مهضومة بالرغم من استغلالها في مشقة البيت، وتسيير شؤونه.

2- هذا ظهرك يا مريمو: والمقصود به ما ينتظر الأنثى في البيئة الصحراوية، من سوء المعاملة، والنظرة السلبية بعد ميلادها.

3- الماء إيلا نكسر في الجنان ما ضاع: وقيل هذا المثل الشعبي في الرواية بعد صدور قرار الثورة الزراعية في الجزائر، وأهم مخلفاته، فسعى الأهالي لتوثيق ممتلكاتهم بأسماء أبنائهم، فالماء إذا ساح في الأرض الزراعية بقصد أو غير قصد يستفاد منه، فالتبرع للأقارب والأبناء لا ينجر عنه المضرة.

4- عش عيش يا الباس: ومعناه الدعاء بذهاب الباس وزواله.

5- اللي ما جابوا المكتوب، أيجبوه لكتوب: ويعبر هذا المثل الشعبي عن فترة السحر والشعوذة التي كانت منتشرة في البيئة الصحراوية، فإذا استعصى الأمر على الفرد لجأ إلى الطالب أيقش.

6- أدقيقنا في أرقعتنا يا الغيواني: ويعبر هذا المثل الشعبي عن خطبة مرابط لأميزار من طرف والده.

فالأمثال الشعبية الموظفة في رواية مملكة الزيان بعضها يعبر عن حاضرها وبعضها الآخر يعبر عن مستقبل الأشياء، ففي طياتها مدلولات وإيحاءات مستقبلية. ولكل منها هدف خاص بها، حيث: "بواسطة ألفاظ لا تحمل وظيفة الزمان صراحة، ولكنها تحملها بما وضع فيها"^{xii}.

ويتجلى الموروث الغنائي الشعبي في الغناء الذي يقال للطفل بغية تنويمه، كقوله على لسان أمه:

"الله الله الله"

يا سيدي بوتدارة

يا من جاهك عند الله

أرجال الصبارة

جيت أمهود لتوات

ألقيت الزعفة ما أبقات"^{xiii}.

فهذه المقطوعة الغنائية منتشرة في منطقة توات وهي معروفة بالنسبة إليهم، فالسارد يدون ويسجل أهم ما عاشها قصره بتوات.

ومن بين الفلكلور الشعبي الثقافي الموظف في الرواية قوله:

"الله أمعا قبيلة أولاد لجواد

الله أمعا القايمين

الله أمعا اللي ما أيسفهو

الله أمعا اللي ما أيقبحوا

أو منها حتى لواد تساليت"^{xiv}.

فالصديق حاج أحمد نقل إلى القارئ الفولكلور الثقافي الموجود في بلده ومدى ارتباطه بموروثه الثقافي فهو بمختلف جوانبه جزء من مقوماتنا الحياتية والحضارية، وعلاقته بواقعنا علاقة امتداد واتصال. فالسارد من خلال إبداعه يسعى إلى توثيق الموروثات الثقافية، والحفاظ والتذكير بها، لأنها تبقى جزءاً من الهوية المحلية، لهذا يسعى إلى صونها خوفاً من زوالها وانثارها في وسطه الاجتماعي، خلال سعيهم لتقليد الآخر، وإهمال ثقافتهم الشعبية. ومن الحوارات التي دارت باللغة العامية بين شخصيات نص مملكة الزيوان نجد المحاورة التي دارت بين قامو ووالدة مرابط: "فتبسمت والدتي وخالتي، وقامو، فقالت قامو لأمي:

لعقوبة إن شاء الله لفظامو

وزياتنوا، وصيامو

لأنه سوف يبقى لنا الحبة في التسبيح

ويوم عرسه أزغرد عليه

وأغني عليه أغنية تضراي

فردت عليها أمي مبتسمة، بعد أن أدخلت ضفائر من شعرها، تحت خنتها:

أنت كذلك يا قامو

إن شاء الله تحضرين لطهارة ختان ابنك الداعلي

وصيامو، أوعرسو"^{xv}.

فالسارد في هذا المقطع الحواري ترك شخصيات نصه تتحدث بالبساطة اللغوية التي يتقنونها، والمقطع الحواري عبارة عن استباق لبعض الأحداث المستقبلية، فقارئ الرواية يستنتج أن الصديق حاج أحمد يتتبع أهم مجريات حياته، ولذلك يحاول قطع الرتبة، واستفزاز ذهن المتلقي، بالتطلع لأحداث مستقبلية الوقوع، مثل انتظار أهم العادات والتقاليد التي تقام في البيئة الصحراوية أثناء زفاف مرابط، والتي لم يتطرق إليها الصديق حاج أحمد. في خضم أحداث نصه. لذلك يبقى الحدث المستبق محل شك الوقوع عند القارئ.

وكذلك الحوار الذي كان بين والد مرابط وعمته أثناء زيارة ابن عمومته الغيواني للقصر بعدما غاب عنه

فترة طويلة بسبب هجرته لتونس قال والدي:

"الدنيا أغرايب ...
وأغريبة لغرايب
حجية ولدعمي سيداليواني
خرج هاربا من الزلزل والتشومير
ورجع غانما بطوبتين
قاطعت عمتي كلام والدي بشيء من الوقار، وقالت له ولنا جمعيا:
لو أتانا بحجرة، لكان خيرا له...
واصل أبي قوله:
آه من يامنك يا الدنيا...
أشحال دارة...
أ يكون الواحد منا غاني أو تفقره...
وأ يكون الواحد فينا فالس أو تغنيه..."^{xvi}.

في هذا الحوار ترك السارد لشخصيات النص حرية التعبير عن المتغيرات التي تحدث في حياة البشر بلغتها التي تتقنها.

ثالثا أهمية المثل الشعبي في المتن الروائي :

كثيرا ما تردد على الألسنة (بالأمثال يتضح المقال)، فالمثل >> يجلب الاهتمام و يوضح المقصود أو يوكده بل وهو جد مثير للخيال وعون كبير على الفهم. فهو متعة في نفس الوقت، للفكر والمشاعر. فكل شيء فيه تأثير على العقل والإحساس، من سجع وإيقاع وبلاغة ونغم وإيجاز وتمثيل وغير ذلك. <<¹⁷
ومهما تعددت مسميات المثل الشعبي، أو المثل العامي أو المثل الدارج إلا أنها تصب في معنى واحد، وللأمثال الشعبية أهمية بالغة في حياة المجتمع، إذ تعتبر المرآة العاكسة لما يحدث فيه من وقائع وعادات وتقاليده وحتى القيم النبيلة، وهناك من اعتبرها جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي لأمة من الأمم، كما أنها صوت الشعب، ويمكن أن نوجز أهميته في النقاط التالية:

- استثماره في حفظ وتوثيق التجارب الإنسانية. >> فالمثل الشعبي أقوى تأثير في العلاقات الاجتماعية، وألصق بحياة الناس، كونه لا يعالج قضية اجتماعية مرتبطة بظروف مرحلية معينة، مثل القصة الشعبية، وإنما يركز على السلوك الإنساني في ظروف وحالات متغيرة، سواء كان السلوك فرديا أو جماعيا... <<¹⁸
- استثماره في الناحية الحضارية: أي تسهم في حفظ تراث المجتمع.
- استثماره في الناحية التربوية: إذ تسهم في تهذيب الأجيال وتقويم الأخلاق.

- استثماره في الناحية الجمالية: فعمل المثل يتضح في: >> تعمل على الإطناب، ولها روعة إذا أبرزت في أثناء الخطاب و الحفظ موكل بما راع من اللفظ وبرز في المعنى.<<¹⁹
- استثمار الأمثال الشعبية في دراسة اللهجات الجزائرية.

خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول إن توظيف اللغة العامية في الخطابات السردية عامة والنصوص الروائية خاصة له دور في عملية بناء النصوص وترك شخصية النص تعبر عن مقتضياتها وأحداثها بالطريقة التي تراها مناسبة لإيصال الأفكار للمتلقي دون تضخيم في التعابير.

يسعى المبدع لتوظيف الموروث الثقافي المحلي في النصوص الروائية، بغية الحفاظ على الموروث الشعبي وكذا إعادة إحيائه للأجيال الصاعدة.

الألفاظ العامية لها دور كبير في تحقيق المبتغى المقصود للمبدع، وكذا تسهيل عملية إيصال الأفكار والمعاني للمتلقي.

التعبير باللغة العامية على لسان شخصيات النصوص الروائية يعكس دورها وطريقة تفكيرها ضمن أو داخل طبقات مجتمعتها.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1الجيلالي الغرابي، عناصر السرد الروائي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2016.
- 2الصديق حاج أحمد، رواية مملكة الزيوان، دار فضاءات، الأردن، 2015.
- 3 سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي-النص والسياق- المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2/2001.
- 4 عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، عالم المعرفة، الكويت، 1990، ص 95.
- 5 محمد عيلان، في الأمثال الشعبية الجزائرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2013.
- 6 إبراهيم البلوشي، فاطمة الحوسينية، الأمثال العمانية واستثمارها في اللغة العربية، وزارة التراث والثقافة.
- 7 التلي بن الشيخ منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

المقالات:

- 1حنينة طبيش، مستويات اللغة في روايات واسيني، مجلة إشكالات، المركز الجامعة لتامنغست، الجزائر، العدد 9/ ماي 2016.

- 2 عبد الله بن صفية، الاستشراف في الرواية العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013/2012
- 3 علاوة كوسة، مستويات اللغة في القصة الجزائرية المعاصرة زمن المكاء للخير شوار أنموذجا، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 30، 2014.
- 4 محمد المنقري، بين العامية والفصحى يتجدد الجدل، مجلة عرييات الدولية، 25 مارس 2010، <http://www.arabiyat.com/content/cultureissues/824.html> 2010
- 5 محمد شفيع الدين السيد، لغة الحوار في الأدب القصصي والمسرحي، الفصحى والعامية، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، العدد 126.

الهوامش:

- 1 حنينة طبيش، مستويات اللغة في روايات واسيني، مجلة إشكالات، المركز الجامعة لتانغست، الجزائر، العدد 9/ ماي 2016، ص 11.
- 2 سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي-النص والسياق- المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2001/2، ص 140.
- 3 ينظر، عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، عالم المعرفة، الكويت، 1990، ص 95
- 4 المرجع نفسه، ص 100.
- 5 عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص 105.
- 6 محمد شفيع الدين السيد، لغة الحوار في الأدب القصصي والمسرحي، الفصحى والعامية، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، العدد 126، ص 41.
- 7 ينظر، علاوة كوسة، مستويات اللغة في القصة الجزائرية المعاصرة زمن المكاء للخير شوار أنموذجا، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 30، 2014، ص 178.
- 8 محمد المنقري، بين العامية والفصحى يتجدد الجدل، مجلة عرييات الدولية، 25 مارس 2010، <http://www.arabiyat.com/content/cultureissues/824.html> 2010
- 9 الجيلالي الغرابي، عناصر السرد الروائي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2016، ص 81.
- 10 الصديق حاج أحمد، مملكة الزيوان، دار فضاءات، الأردن، 2015، ص 39-40.
- 11 الرواية، ص 52، 73، 59، 147، 153، 209، 192.
- 12 عبد الله بن صفية، الاستشراف في الرواية العربية، عبد الله بن صفية، الاستشراف في الرواية العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013/2012، ص 195.
- 13 الرواية، ص 43.
- 14 الرواية، ص 97.
- 15 الرواية، ص 70.

16 الرواية، ص 165.

17 محمد عيلان، في الأمثال الشعبية الجزائرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2013، ص 04.

18 إبراهيم البلوشي، فاطمة الحوسينية، الأمثال العمانية واستثمارها في اللغة العربية، وزارة التراث والثقافة، ص 40.

19 التلي بن الشيخ منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص 157.